Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحـة

General Political daily

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 23 April. 2012

www.facebook.com/AlmadaGroup

أحاديث شتوية

▪ احمد المهنا

الانسداد ورئيسه

لم تكن العلاقات على أفضل ما يرام بين قوى الإسلام الشيعي قبيل الانتخابات العامة في ٢٠١٠ . فقد انقسمت بين جماعات "دولة القانون" من جهة، وجماعات "الإئتلاف الوطني" من جهة اخرى. وفي حالة خطيرة تدهورت العلاقة بين الصدريين وبين رجل "دولة القانون" الى درجة اسالة الدماء في الأحداث المشهورة عام ٢٠٠٨ .

لكن ظل هناك ما يجمع الجانبين رغم شدة تنازعهما. وذلك هو الاتفاق على ان يكون الاسلام السياسي الشيعي هو القوة المهيمنة على السلطة. وهذا "الاتفاق" يشكل بدوره أهم مصالح ايران الاستراتيجية في العراق.

وهكذا فانه ما أن اسفرت انتخابات ٢٠١٠ عن "صدمة" الإئتلافين الشيعيين بفوز القائمة العراقية، ذات الأغلبية السنية، وجدا أنفسيهما ملزمين بالتوحد فيما سيصبح "التحالف الوطني". وبهذه الخطوة السياسية، الملحوقة ب"تكييفة" قانونية من المحكمة العليا، وثالثة "توافقية"هي اتفاق اربيل، تولى "التحالف الوطني" رئاسة الحكومة.

واليوم يلاحظ الجميع ان المالكي يمضي في بناء "نظام تسلطي"، يحتكر به القرار الأمني احتكارا كليا، ويوسع نفوذه الى القضاء والاقتصاد والهيئات المستقلة، مع تحجيم فاعلية البرلمان. ويعترض الجميع على هذا النهج، بما فيهم قوى "الائتلاف الوطني"، وهو الجناح الحليف لدولة القانون في "التحالف الوطني". ولكنه اعتراض لا يتجاوز الكلام الا بالقليل جدا من الفعل.

ان الطرف الشيعي الوحيد الذي يمكن أن ينافس على زعامة المالكي هو التيار الصدري، نظرا لامتلاكه العدد الأكبر من المقاعد(٤٠) بعد دولة القانون(٨٩ مقعدا)، ولكنه لا يريد لنفسه الخوض في هذه المغامرة التي يمكن أن تأكل من شعبيته في فترة قصيرة وعصيبة. فما بقي من الولاية الحالية أقل من عامين مهلكين من الاستحقاقات. كما ان التيار الصدري لا يملك مؤهلات المالكي المرغوبة ايرانيا واميركيا. فطهران لا تريد طرفا شيعيا مقطوع الصلة بالولايات المتحدة، لأن ذلك يحملها عبء العراق كله، ويضاعف مشكلاتها مع العرب، من دون ربح القدرة على الابتزاز او المساومة مع أميركا ومع العرب.

الولايات المتحدة بدورها لا يسعها التسليم بخسارة العراق لحساب طرف محلي يرفع لواء معاداتها، كما ان آخر ما يحتاجه البيت الأبيض هزة عراقية في عام انتخابي.

ولدى الكرد مقبولية ايرانية اميركية شبيهة بمقبولية المالكي نفسه. ان تمتعهم بعلاقة جيدة مع ايران يمثل ضمانة للاستقرار في الإقليم. كما ان تمتعهم بعلاقة وطيدة مع أميركا نافع لايران، لأنه يضع المالكي في حدود قوة لا تريد له ايران تجاوزها الى درجة الاستقلال التام عنها.

وأما "العراقية" فانها تبدو الطرف الأضعف في هذه المعادلة. فهي الراية التي يرفعها الجميع للتعبير عن السخط على المالكي. انها تتحول شيئا فشيئا الى أداة بيد الآخرين أكثر منها فاعلية ذاتية. وفوق ذلك فانها بسبب أزمة الثقة المستحكمة بين الجميع، او انعدام ثقتها بنفسها، أو تمسكا بمغانم المحاصصة، أو لجميع هذه الأسباب، لا تفكر بالجلوس وحيدة فريدة في ركن المعارضة النيابية. وكلما ضاق بها الحال أكثر اتسع تطلعها أكثر الى "الإقليم السني".

هذه المعادلة تفقد الجميع القدرة على ازاحة المالكي عن رئاسة هذا الإنسداد. إن له "قضية"، مثلما لكل غيره "قضية". والقضية العراقية وحدها، إن وجدت، تفتقد التمثيل.

كاريكاتير

بسام فرج

وظائف شاغرة

تعلن مؤسسة إعلامية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

١ – مدير موقع الكتروني

٢ – مساعد مدير موقع الكتروني

٣- موظفي علاقات عامة

يشترط في المتقدمين أن يكونوا من حملة الشهادات الجامعية في إختصاصهم ولديهم خبرة عملية لا تقل عن سنتين.

ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية على العنوان الآتي:

cv__info__2012@yahoo.com

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

متى يعتذر ملوك العراق؟

مسكين ملك اسبانيا ، فالرجل وجد نفسه في ورطة ولابد أن يقدم اعتذاره للشعب بسبب الانتقادات التي وجهت له، وقبل أن اقرأ تفاصيل الخبر تصورت أن خوان كارلوس راودته نفسه على المال الاسباني العام فحول لحسابه بضعة ملايين من أموال عقود الكهرباء ، أو انه استخدم نفوذه الملكي واستورد اجهزة لكشف العطور بدلا من المتفجرات ، فراح ضحية فعلته هذه آلاف من الأبرياء من مشجعي الريال وبرشلونة ، وقلت مع نفسي حتما ارتكب الرجل معصية كبيرة حين وضع ختمه الملكي على عقود الحصة التموينية التي تمارس وزارة التجارة من خلالها تجاربها على الشعب، فتستورد له مواد غير صالحة للاستهلاك البشري، واستعذت بالله وقلت ربما استغل الرجل مكانته وقرر الحصول على شهادة دكتوراه مزورة في الحشمة وفوائد لبس النقاب، وذهب خيالي بعيدا وقلت بالتأكيد الرجل سهّل عمليات سرقة النفط الاسباني وتحويله إلى دول الجوار ، ولكن حين قرأت الخبر اكتشفت أنني أتجنى كل يوم على سياسيينا حين اتهمهم بالفساد وسرقة المال العام والانتهازية والترويج للطائفية، فالملك ارتكب جرما اشد وأقبح ، فقد أغرته الحياة فقرر أن يقوم برحلة صيد، الاعتذار الذي نشرته الصحف الاسبانية على صفحاتها الأولى يقول : " قدم العاهل الإسباني، الملك خوان كارلوس، اعتذاراً غير مسبوق للشعب، عن رحلة صيد قام بها إلى بوتسوانا، فيما تعاني بلاده من أزمة اقتصادية. وقال الملك "إنني آسف للغاية، لقد ارتكبت خطأ، وهذا لن يتكرر مجددًا." لو سألت أي مواطن عراقي مغلوب على أمره عن شعوره وهو يسمع أن ملكا بصولجانه يعتذر، فقد يموت كمدا أو يموت ضحكا، أما لو سألت أي مسؤول عن رأيه لسارع في الفور لاتهام الملك بأنه إما ساذج أو ينفذ أجندة خارجية تريد التأثير على العملية الديمقراطية.

هل هناك مسؤول عراقي يعترف بأن اللغة العربية تضم مفردة اسمها "اعتذار" وإذا تمكن يوما من معرفتها فهل يفكر في استخدامها ؟

هل هناك مسؤول سياسي يشعر بأن عليه أن يعتذر ؟، وإذا قرر هل يفكر في الاستقالة؟، هذا في عرف سياسيينا أقصى حالات التطرف، فالعاقل من يمسك بالمنصب بيديه وقدميه وأسنانه ، يعاونه طبعا شلة من المنتفعين والانتهازيين.

في الأمم الحية نفاجأ كل يوم بكل ما هو مدهش، ففي اليابان نجد بعض المسؤولين يقتلون أنفسهم لأنهم لا يستطيعون مواجهة الناس والمجتمع بعد فشلهم في أداء ما هو متوقع منهم، أو افتضاحهم في قضايا فساد، وفي ألمانيا اضطر رئيس الجمهورية إلى الاستقالة ، بعد أن اكتشف مجلس النواب أن الرئيس استغل منصبه فحصل على قرض لبناء منزل لعائلته .

لو طبقنا هذه القاعدة لدينا لاختفت طبقة السياسيين من البلاد، لأن الأصل هو الفساد، والنزاهة هي الاستثناء.

اليوم ، الإعلام يوجه رسائل يومية عن ملفات فساد متورط فيها مسؤولون كبار، فنجد الحكومة ومقربيها يطبقون نظرية "لا أرى ، لا اسمع ، لا أتكلم" فيما المفسدون والقتلة والمزورون يتبجحون علنا بأفعالهم ويعتبرونها جزءا من العملية السياسية .

تخيلوا لو أن برلمانيا عراقيا اتهم بتزوير شهادته الابتدائية، او بحصوله على رشاوى ماذا كان سيفعل؟ حتما سيقول أن متهميه يريدون العبث بأمن البلاد ويطالب بتطبيق ٤ إرهاب بحقهم، وأن هناك مخططا تقوده خلايا البعث بالتعاون مع إرهابيي القاعدة لتشويه سمعته ، ولصرخ بصوت عال انه باق في منصبه إرضاءً للجماهير التي لا تنام إلا وهي تضع صورتهُ تحت الوسادة.

للأسف ، نحن اليوم نعيش في بلاد تحكم بالفساد والانتهازية وثقافة الصوت العالي.

نتأمل جيدا وجوه سياسيينا فنجدها تشع بثقافة الخديعة والغش والانتهازية ، وجوه تدافع عن قيم الجهل وغياب الكفاءة وركاكة المضمون.

اليوم، لا نريد منهم الاعتذار وإنما نطالبهم بأن يختفوا من حياتنا، وعليهم أن يشكروا الله لو أن أحدا لم يحاسبهم على ما ارتكبوه بحق العراقيين من تضليل ومناصرة للفساد وترويج للطائفية وقتل الناس على الهوية، فنحن في النهاية أمام مسلسل طويل من الجرائم التي ارتكبت بحق هذا الشعب المسكين ، لا تكفي معها بحور من الاعتذارات .

يوسف العاني لـ(المدى): الصحافة جعلتني اقتربُ أكثر من الناس

بغداد/ محمود النمر

تصوير/ محمود رؤوف

يوسف العاني اسم ارتبط بالثقافة الوطنية العراقية سنوات طويلة.. وهو الحاضر على خشبة المسرح، أعماله جزء ثمين من ذاكرة الفن العالمي.. موليرالعراق كما كان يحلو لحسين مردان أن يطلق عليه، ارتبط مع الصحافة بحبل سري.. فمنذ الخمسينيات وهو يكتب وينشر وإذا ما راجعنا سيرة حياته المترعة بالعطاء، والتي جعلته بإبداعه كمؤلف مسرحي وممثل نجد أن صفة الكاتب الإعلامي كانت جزءا من تكوينه الحياتي والثقافي

حبه للصحافة جعله قريبا من الإعلاميين يحاورهم ويشاكسهم.. سألناه، لو لم تكن فنانا ماذا كنت ستختار من المهن؟، فقال ضاحكاً "طبعا الصحافة لأنافسكم وأتفوق عليكم".

بالأمس كان فنان الشعب يتجول في أروقة المدى.. فهي الصحيفة المحببة إلى قلبه وفيها أصدقاء ما أن يصل إلى بغداد حتى يهاتفهم ليطمئن عليهم، انتهزت فرصة حواره الساخن والمثير مع مدير التحرير لأساله:

× كيف كانت قصتك مع الصحافة؟

– إذا كان المسرح هو الأول، فأن الصحافة لعبت دورا آخر بالنسبة لي ومارستها كهواية وحاولت أن اقتبس أو انتفع منها ما يغنيني على صعيد حياتي كلها وكذلك مجال عملي الرئيس والذي هو كما ذكرت المسرح، فالصحافة جعلتني اقترب أكثر من الناس، وأحاول أن التقط منهم ما أريد لهذا الشيء الذي سيعلن للناس أو يعطي نفعا وفائدة أو توجيها للذين أتحدث عنهم، أو الموضوع الذي اغتنيتُ به كي اغني الآخرين، فكان ذلك من خلال الصحافة أولا وأخيرا.

× هل تشعر أن الصحافة صاحبة فضل عليك؟

– هناك فضل من الصحافة علي، فقد كتبت كثيرا في الصحف، ومنذ أواسط الأربعينات إلى حد اليوم، وبعدد من الصحف المتنوعة والكثيرة وإضافة إلى المجلات أيضا، واستطعت أن اجمع أو أكوّن عددا من الكتب التي وصلت بها الآن إلى ٢٤ كتابا وأكثر هذه الكتب تعتمد بجزء كبير مما نشر فيها على أمور صحفية، نشرت للناس بين حين وآخر، لكنني لم اجمع كلما كتبت، وإنما اقتبس مما كتبت من المواضيع التي أجد أنها مازالت تعيش في ضميري وفكري، وتعيش بين الناس أحيانا، لكي أؤكد عليها ولكي أعيد صياغتها وفق الظرف الذي تظهر فيه للناس، لهذا اعتقد إضافة إلى صداقتي ومحبتي لكثير من المثقفين الذين اعرفهم ويعرفوني، أن الصحافة فتحت باب هذا التعارف، ولي أنا أيضا عدد كبير وكبير جدا من الصحفيين هم أصدقاء وزملاء، أحبهم وأتابعهم لا من اجل القراءة لما يكتبون، وإنما متابعة لهم لما قدموا أو أخروا وأتمنى أن تكون المادة الصحفية قد قدمت للناس من خلالهم هي في تقدم دائم، وهذا أمل كبير من آمالي.

× ألا تتذكر الموضوع الأول الذي نشرته في الصحف؟

– أول موضوع نشرته هي عبارة عن قصة وكانت في سنة ١٩٤٦ بعنوان "تحت شجرة الزيتون" وهي قصة حقيقية رومانسية، كتبتها بعد عودتي من الجامعة الأمريكية، حيث كنت ادرس هناك ولكني لم أكمل دراستي، وقد نشرتها في مجلة "البادية" وكان رئيس تحريرها محمد المعتصم، وقد ضاعت مني هذه المجلة، ولكن بعد حين، وجدت نسخة منها موجودة في المكتبة العامة في بغداد، وفعلا سررت بوجود هذه المجلة التي حملت أول موضوع صحفي نشرته فيها، ثم تابعت النشر لفترات طويلة، وقد أشرفت على أبواب لها علاقة بالمسرح، ثم حصرت كتاباتي في النقد السينمائي، وقد صدر لي كتابان عن السينما وكتب أخرى لها علاقة بالثقافة أيضا، وتنوعت واختلفت هذه المقالات، حتى صرت جزءا من الصحافة في العراق والصحافة في البلاد العربية، لذلك فكثيرا ما يعتقدون إنني صحفي قبل أن أكون مسرحيا، وهذا شرف اعتز به وأتمنى أن يستمر مادمت على قيد الحياة.

× في الأشهر الأخيرة لاحظنا ابتعادك عن النشر في الصحف؟

– مازلت اكتب واكتب وانشر، فانا الآن في مرحلة نشر كتب عن تجربتي في مجال المسرح والثقافة بصورة عامة، وسيصدر هذا الشهر كتاب جديد لي هو الذي يكون الرقم ٢٤ ويحمل عنوان "أساطير الحكايات" عن حكايات كنا نسمعها ونحن صغار ونعتبرها أسطورة، ولدي مشروع للكتابة في المدى حول تجارب حديثة في المسرح.. يعني سأصبح محررا معكم.. (يضحك –وراح نشوف منو يقرؤون له أكثر".

متجولا في صحيفة المدى

جوليا روبرتس: أولادي هم سعادتي الأكبر

لا تحتاج جوليا روبرتس التي ستحتفل هذا العام بعيد ميلادها الخامس والأربعين إلى مرآة سحرية كالتي تحتاجها الشخصية التي مثلتها في فيلم "الإخوة غريم، بيضاء الثلج"، فبطلتها في الفيلم مدمنة على موضوع تتبع جمالها ولديها ابنة ليست منها تكرهها جدًا كما لا تجد أحدا يحبها، وفي نفس الوقت لديها الكثير من الوقت كي تتابع نفسها في المرآة يوميًا، أما هي مختلفة عنها في الواقع تماماً.

وتضيف لدي ثلاثة أولاد جميلين وزوج محب يمنحونني جميعًا الكثير من الحب، ولذلك فانا سعيدة وليس لدي الوقت الكافي كي أتابع نفسي مطولاً في المرآة، فانا أقوم بالتطلع إلى نفسي فقط صباحًا عندما أنظف أسناني.

وتؤكد جوليا أنها وعلى خلاف الكثير من الممثلات الأخريات تولي اهتمامًا كبيرًا بتربية أطفالها قائلة: "أقوم باللعب معهم كثيرًا لأنني اشعر بسعادة كبيرة عندما اخترع كل يوم لعبة جديدة لهم وأحيانًا تكون هذه اللعب مسلية وأحيانًا عملية، غير أنني اعرف منذ الآن وبشكل مؤكد أنني لن اشعر بالملل معهم فأولادي هم السعادة الأكبر لدي".

وعلى الرغم من اهتمامها الكبير بعائلتها إلا أنها تؤكد بأنها لم تتوقف يومًا عن قيامها بالتمثيل. وتضيف بالتأكيد فان حياتي قد تغيرت بسبب العائلة حيث اعمل بشكل اقل من السابق غير أنني في الجوهر لم أكن أبدا أبالغ في العمل أي أنني لم أكن امثل فيلما بعد آخر من دون أي تفكير، فانا بعد فيلم امرأة جميلة أدركت بأنه سيتوجب علي أن اختار الأفلام التي امثل فيها بعناية جدا وقد عرض علي آنذاك بالفعل الكثير من الأدوار غير أنني لم اظهر في أي فيلم سوى بعد عامين.

غادة عبد الرازق ثلاثية الأبعاد

اعربت الفنانة غادة عبد الرازق عن سعادتها بغناء الفنانة اللبنانية اليسا لشارة مسلسلها الجديد "مع سبق الاصرار"، مؤكدة ان تسجيلها للأغنية يمثل إضافة إلى العمل، نافية كل ما تردد حول تراجع الفنانة اللبنانية عن غناء الشارة قائلة "تسجيل الأغنية تم بالفعل وباتت جاهزة". ونفت غادة وجود خلاف بينها وبين أدارة قناة cbc التي ستقوم بعرض مسلسلها الجديد حصرياً على شاشتها خلال رمضان بسبب مشاركتها في مسلسل "الف ليلة وليلة" ثلاثي الأبعاد، مؤكدة ان كل ما نشر في هذا السياق لا أساس له من الصحة، وان "الف ليلة وليله" ليس كما يعتقد البعض بأنه مسلسل درامي طويل ولكنه مسلسل مدته ١٥ حلقة والحلقة الواحدة مدتها ١٥ دقيقة ومن ثم لا يعتبر مسلسلاً دراميا بالمعنى المفهوم، إضافة إلى أن عددا كبيرا من الفنانين يقومون بالمشاركة في بطولته. وأشارت غادة إلى أنها تقوم في الوقت الحالي باستكمال تصوير دورها في المسلسل حيث من المتوقع أن تنتهي من مشاهدها بالكامل قبل بداية رمضان وهو ما بررته بالشروع مبكراً في تصوير العمل.

أروى: لا تحكموا على كليبي قبل مشاهدته

تستعد المغنِّية والمقدِّمة اليمنيَّة، أروى بعد انضمامها إلى شركة "روتانا" الفنِّيَّة، لإصدار أغنية جديدة باللهجة الخليجيَّة تحمل عنوان "يا مرحبا" كلمات مصعب العنيزي، ألحان عبدالله سالم، ، وصوَّرتها على طريقة الفيديو كليب مع المخرج اللبناني، سام كيال، الذي قال إنَّ الفكرة تتمحور حول الأعراس ولكن بطريقة جديدة غير الَّتي باتت متداولة في الكليبات، فقد لا تكون أروى هي العروس ولربما تكون ضيفة أو منظِّمة الحفل. وأشارت أروى إلى أنَّها تعمل على ألبومها الجديد المتوقَّع صدوره خلال الفترة المقبلة، على أنْ يحمل عدَّة ألوانٍ غنائيَّةٍ تتنوَّع بين الخليجيَّة واللبنانيَّة والمصريَّة.

من جانب آخر نفت أروى انتقالها إلى قناة "أبو ظبي" لتقديم برنامج جديد مؤكدة أنها مستمرة في تعاونها مع الـ"MBC"، وأنَّها ستعود إلى التَّقديم من خلال برنامج جديد يتمُّ الإعداد له في الفترة الآنية ليخرج بطريقة متجدِّدة ومميَّزة.

عن / ام بي سي نت